تفسير الاعراب في حديث من قرا القران باعرابه فله بكل الي اخره مخ وما تقدم عن السيوطي
ومن هذا النوع حديث من قرا القران بوضوء فله بكل حرف خمسون حسنة ونوع
بخمسماية لحديث صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسماية
صلاة ونوع بسبعماية وهو نفقة الاموال في سبيل الله قال الله تعالي مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وفي صحيح مسلم من حديث
ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال يا رسول الله هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة
ناقة كلها مخطومة ونوع بسبعماية الفا لما رواه ابن ماجه انه عليه الصلاة
والسلام قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم
سبعماية ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه فله بكل درهم سبعماية
الف درهم وذكر الخطاب في حاشية الرسالة القشيرية ان الصلاة في جماعة
بمائتين وخمسين حسنة فان كانت بمسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فبمائتي الف وخمسين الفا والله يضاعف لمن يشاء ونوع بالف الف لقوله
عليه الصلاة والسلام من دخل السوق فقال بصوت يسمع لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك والحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علي كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
رواه الترمذي من حديث ابن عمر وفي قيل لابي هريرة اسمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ان الله تعالي ليجزي علي الحسنة الواحدة الف الف حسنة
وقد روي عن ابن عباس ينتقي لمن يشاء الله الي الفي الف قال ابن عطية وليس
هذا ثابتا بالاسناد عنه وقال الشارح البيهقي ومما الفضل ايضا ان الله
تعالي اذا احسب منه حسنات متفاوتة المقادير جازاه باجل اوفيها
كلا اله الا الله وحده لا شريك له العالي الخرم اذا قيلت في سوق مع رفع الصوت
فامن

فان قيراطا في الحسنة ومحو التي في السيئة مع مناصب في الجنة لقائلها كما ورد
فاذا كانت في حسنات عبد جزي علي سائر حسناته باجر كما قال تعالي ولنجزينهم
باحسن ما كانوا يعملون وهذا بحسب مقدار معرفتنا والا ففضله لا يمكن احد
ان يحصره اهـ وان هم بسيئة فلم يعملها اي تركها امتثالا مع القدرة علي فعلها
كتبها الله عنده حسنة كاملة لانه انما تركها بعد ان هم خوفا من الله
عز وجل ولذا جاء في بعض طرق الحديث من جرا اي اي من اجلي واما لو حال بينه
وبينها حايل كان يذهب الي امراة ليزني بها فيجد الباب مغلقا ويتعسر عليه فتحه
فلا يكتب له حسنة ومثله من تمكن من الزنا فلم يشأ اوطرقه من يخاف من
اذاه وحينئذ فان ترك السيئة لا لامتثال لا يكتب له حسنة والا فلا
وان هم بها وفعلها كتبها الله سيئة واحدة قال الله تعالي ومن
جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون وظاهر قوله واحدة انه
لا يكتب عليه الهم معها لكن مفهوم الحديث الذي رواه الشيخان خلافه
وهو قوله صلي الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تتكلم او تعمل به فقضية ذلك انه اذا تكلم بما هم به كالغيبة
او عمل كشرب المسكر انهم الي المؤاخذة بذلك المؤاخذة بالهم واعتمد
التقي بن رزين وتناقض فيه كلام السبكي ورجح ولده ما يوافق كلام ابن
رزين نعم ان جعل قوله في حديث النفس ما لم تتكلم او تعمل به ليس له
مفهوم فلا يقال انها اذا تكلمت او عملت يكتب عليها حديث النفس
لانه اذا كان الهم لا يكتب فحديث النفس اولي وافق الحديث الذي هنا
الا ان فيه بعدا واستثني بعضهم الحرم المكي فقال ان السيئة فيه تضاعف
وفيه ما فيه واعلم ان ما يقع في النفس من قصد المعصية له خمس مراتب
الاولي الهاجس وهو ما يلقي فيها ولا يواخذ به اجماعا لانه ليس من فعل
العبد وانما هو وارد لا يستطيع دفعه الثانية الخاطر وهو جريانه فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)